

# نور على الدرب 601 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20

اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة شيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:40 قولوا له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة للبرنامج من

احدى الاخوات المستمعات تقول في نهاية رسالتها اختكم في الله قاف ميم عين اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في - 00:01:00 حلقات مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول بعض الناس يقوم الليل لصلاة التهجد في الثلث الاخير من الليل وغالبا قبل الفجر ساعة عالاقل ثم يظل الى الفجر ويصلي بعد ذلك الفجر ثم ينام وبطبيعة الحال لا يستطيع ان يستمر - 00:01:20

ومستيقظا الى طلوع الشمس فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ وهل من الافضل ان ينتظر الانسان بعد الفجر الى طلوع الشمس فيذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الفترة ويقرأ القرآن وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فان الواجب على كل مسلم هو ان يقوم لصلاة الفجر وان يؤديها الرجل مع الجماعة في المسجد والمرأة تصلحها في بيتها في الوقت اذا طلع الفجر هذا هو الواجب ويتأكد ان يصلي قبلها - 00:02:00

الحكيم الراتبة. واما القيام قبل صلاة الفجر فهذا من افضل المستحبات ومن اكد النوافل صلاة الليل. فاذا وفق مع صلاة الفجر في وقتها ومع الجماعة وفق لان قام ايضا قبلها من من الليل فهذا نور على نور وزيادة خير اي صلي ما - 00:02:20

ويسر له من صلاة الليل ويختتم صلاته بالوتر ويحضر وقت السحر آ الذي قال الله تعالى في وصف المحسنين كانوا ليلا من الليل ما يهجعون وبالسحر هم يستغفرون. قال سبحانه وتعالى والمستغفرين بالاسحار اه يكون له حظ من هذا. وايضا يدرك - 00:02:40

في النزول الالهي سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هذه فرصة عظيمة. وباب يفتحه الله لعباده في كل ليلة في

هذا الوقت - 00:03:00

ونزول الله جل وعلا الى السماء الدنيا كما يليق بجلاله لان الملك كله له سبحانه وتعالى فهو قادر على كل شيء لا دخل لنا كيفية نزول الله جل وعلا. ليس كنزول المخلوق وانما هو نزول الخالق سبحانه وتعالى. واذا استمر بعد صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس -

00:03:20

اذكروا الله سبحانه وتعالى وهو جالس في مصلاه فهذا ايضا اضافة عظيمة الى ما عنده من من الطاعة ومن العبادة اضاف اليها انه جلس في مصلاه يذكر الله الى ان تطلع الشمس وترتفع فيصلح ركعتين ثم ينصرف الى بيته او الى عمله فهذه زيادة خير قبل -

00:03:40

وقبل صلاة الفجر وبعد صلاة الفجر صارت هذه العبادة العظيمة مسبوقة بطاعة وايضا بعدها طاعة يجمع خيرات كثيرة وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخيرا تسأل اختنا فتقول هل يجوز للمرأة ان تسافر - 00:04:00

الطائرة وحدها من بلد الى اخر. مع العلم ان هناك من محارمها من يودعها ويستمر معها في المطار الذي ستسافر منه الى ان تتركب الطائرة وايضا هناك من سيستقبلها من محارمها في المطار الذي ستنزل فيه جزاكم الله خيرا. هذه المسألة كثرت - 00:04:20 سؤال عنها واشتبهت على كثير من الناس وهي ان المرأة تسافر بالطائرة وليها يسلمها للطائرة ووليها يستلمها في مطار البلدي الذي تقدم اليه. وظنوا ان هذا يغني عن المحرم. وهذا خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:04:40

تسافر المرأة الا مع ذي محرم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يومين يعني على الراحلة لا معالم الحرم وهذا عام لكل سفر سواء كان على الطائرة او على السيارة او على الدابة او على الاقدام كلهم يسمى سفرا فلا يجوز للمرأة ان - 00:05:00

مسافرة وحدها لا في طائرة ولا في غيرها وايضا تعليلهم بان وليها يستقبلها في المطار من يضمن هذا؟ من يضمن ان الطائرة آآ تغير اتجاه بسبب او باخر. نعم. وكثيرا ما يحصل هذا. ان الطائرة يعترضها ما يعترضها فتغير رحلتها الى بلد اخر. فمن الذي يستقبلها في البلد الاخر - 00:05:20

وماذا يكون حال المرأة في هذه الحالة؟ فهذا غير مضمون قولهم انه يستقبلها في المطار غير مضمون بل اغلبنا انه لا لا يتوفر هذا وان الطائرة فكره ما يعترضها وتغير اتجاهها. الى بلد اخر. فماذا تكون حال المرأة اذا نزلت في بلاد غربة وليس لها من يستقبلها - 00:05:40

وهي عرضة للفتنة وامرأة ضعيفة آآ هذا الامر يؤخذ على البال وتزول هذه الشبهة وهي ان وليها يستقبلها في المطار هذي تستبعد نهائيا لانه كلام غير منضبط وغير مأمون وغير متوفر في الغالب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:06:00 مطولة بعض الشيء من احدي الاخوات والمستمعات وصفت نفسها بقولها الحائرة هديل. اختنا تصف حالة لها مع اخت لها اذ انهن دائما في شجار وفي تقاطع ثم يتصالحن ويعدن الى مشاجرة والغضب والتقاطع مرة اخرى - 00:06:20

لسبب او لآخر وترجو من فضيلة الشيخ صالح التوجيه جزاكم الله خيرا. التوجيه بالصبر الصبر على ما يلقي انسان من الناس خصوصا المرأة مع جارتها او مع آآ غيرها من من النساء من احمائها من حماواتها وغير ذلك فالصبر - 00:06:40 والتسامح مع الناس والعفو عنهم كل ذلك من اسباب الراحة وحسن الخلق ايضا ان تحسن اخلاقها وفي الغالب ان الانسان اذا حسن خلقه مع الناس انه يسلم من شره. قال الله سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - 00:07:00 الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. قال سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. والنبي صلى الله عليه وسلم نقول انكم لا تسعون الناس بارزاقكم وانما تسعونهم بحسن الخلق وطلاقة الوجه. قال صلى الله عليه وسلم اقربكم مني منزلة يوم القيامة احاسنوا - 00:07:20

هم اخلاقا فبحسن الخلق يستطيع الانسان ان يتغلب على مشاكل الناس ويتغلب على الصعاب ويجعل الاعداء اصدقاء. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول مستمع رمز الى اسمه بالحروف ميم ميم ميم. يقول اعمل مع عدد من العمال وتأكل - 00:07:40 ونشره سوا الا ان بعضهم يصلي بعض الفروض وبعض الفروض يتركها وبعضهم لا يصلي نهائيا فكيف توجه انني جزاكم الله خيرا. اولاً نوجهك بان تترك العمل مع امثال هؤلاء لان مجالستهم والاختلاط بهم خطر عليه. الا اذا - 00:08:00

كان اختلاطك بهم مصلحة دينية وان اه تنكر عليهم وتدعوهم الى الله عز وجل ترغبهم في الخير فاذا فكانت اختلاطك معهم وعملك معهم مصلحة دينية الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل فهذا امر مستحسن اما - 00:08:20 جلوس معهم من غير دعوة لهم من غير انكار عليهم فهذا فيه خطورة عليه لانهم ربما يؤثرون عليه والمجالس يؤثر على جليسه والمصاحب يؤثر على صاحبه. فعليك بالابتعاد عن هؤلاء الا اذا كنت تقوم بدعوتهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اما - 00:08:40

الاكل معهم والشرب معهم هذا امر مباح مباح لا بأس به ما لم يكن هذا الاكل او اهل الشرب يشتمل على شيء محرم لكن تبقى الصحف هذا هو المجالسة. مم. هي التي فيها. اما تناول الاكل الاكل في حد ذاته مباح. ما لم او الشرب ما لم يشتمل على شيء محرم. نعم.

جزامك الله - 00:09:00

وخير واحسن اليكم هل الزواج قسمة ونصيب؟ ام اختيار؟ كلا الامرين اولاً الانسان انه يبذل الاسباب في الاختيار الراه في الاختيار وهو ايضاً قسمة ونصيب من الله سبحانه وتعالى لانه لا يكون شيء الا بقضاء الله وقدره. نعم - 00:09:20

لكن الله امرنا باتخاذ الاسباب مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. والغالب ان الذي يعمل الاسباب المباحة انه يوفق للخير. وان الذي يهمل انه يقع في المحلور فالزواج يكون مسبوقاً لاختيار وحسن اه متابعة - 00:09:40

كل منهم يتحرى الزوج الصالح يسأل عنه ويتحرى عن اخلاقه وعن امانته وعن دينه. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه. والقضاء والقدر بيد الله سبحانه وتعالى. ولكن اذا فعل العبد الاسباب فانه حيي ان يوفق - 00:10:00

واذا اهمل الاسباب فهو حري ان يخذل. نعم. جزامك الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من دولة قطر والرسالة المستمع ميم عين عين. يسأل فيقول ما هو الدعاء المستحب الذي كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

عند رؤيته لهلال شهر رمضان جزامك الله خيراً. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى شهر الهلال رمضان او غيره من الاهلة يدعو يقول اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام هلال خير ورشد هلال خير ورشد. قال صلى الله عليه وسلم يقول هذا الدعاء

- 00:10:40

عند رؤية الهلال. نعم. جزامك الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها المستمع يسأل عدداً من

الاسئلة في احدها يقول كيف يكون التكبير عند الحجر الاسود؟ هل هو ثلاث ام واحدة؟ جزامك - 00:11:00

خيراً. اذا حان الحجر الاسود وهو يطوف او في بداية الطواف فان تيسر له ان يستلمه ان تيسر له ان يقبله ويستلم انه بيده ويقول

الله اكبر فهذا امر مستحب وانما تيسر له تقبيله فانه يستلمه بيده بمعنى انه يمسه بيده ويقبله - 00:11:20

يده ان لم يتيسر له هذا ولده بسبب الزحمة لا التقبيل ولا الاستلام فانه اذا حاذاه يكبر يكبر مرة واحدة واذا كرر اذا كرر التجويف فلا

بأس الحمد لله. نعم. جزامك الله ويشيع اليك ويشير الى يده ويكبر - 00:11:40

جزامك الله خيراً. ماذا افعل اذا حاديت الركن اليماني من قريب؟ او اذا كنت بعيداً عنه هل هناك تكبير؟ لا اليماني اذا تيسر انه يستلمه

ويكبر فهذا مستحب وان لم يتيسر او او تركه فهذا لا بأس لا بأس به لان - 00:12:00

الركن اليماني مستحب وليس بواجب فان استلمه ففيه زيادة ثواب وان لم يستلمه فانه لا ينقص من طوافه. اما الاشارة اليه عن بعد

والتكبير هذا لا يشرع على الصحيح. نعم. جزامك الله خيراً واحسن اليكم. يقول في نهاية الشوط السابع في السعي هل من المفروض

قبل - 00:12:20

لان اخرج ان اقرأ ما قرأته في بداية الشوط ام اخرج مباشرة من المسعى دون اي ذكر؟ وهل علي ان اصعد اذا اية المروة في الشوط

السابع ام اخرج من الباب لان الباب قبل نهاية المروة بقليل. الواجب استكمال ما بنصها هو - 00:12:40

المروح لا بحيث لا يترك منه شيئاً. اما الصعود على الصفا والمروة فانه سنة. الحمد لله. اذا تيسر فهو سنة وان تركه فلا حرج عليه. واما

الذكر لا يستحب انه ان يذكر الله على الصفا وان يذكره على المروة بمثل ما ذكر على الصفا ويكرر هذا كل ما صعب الصفاء والمروة -

00:13:00

اثناء السعي وفي الشوط الاخير يستحب انه يرفق على المروة ويقول الدعاء الذي قاله في بداية الشوط ليختم به نعم الله خيراً.

بالنسبة للذي للعالم الذي هو على عربية هل يلزمه ان يصعد الصفا والمروة ايضاً؟ صعود الصفا والمروة - 00:13:20

هو ليس بواجب لا على العاجز ولا على المستقيم انما هو سنة. الحمد لله. فاذا استوفى ما بينهما كفاه ذلك. والعربانة او العربية

مجعول لها نظام مفعول لها نظام نعم يستغرق المطلوب بل المستحب ايضاً لانها تصعد قليلاً نعم - 00:13:40

جزامك الله خيراً. ايضاً يسأل هذا المستمع سؤال قريب من سؤال ثابت شيخ صالح فيقول هل يجوز لي ان اكل مع اشخاص لا صلوا

او ان اسكن في شقة معهم. مع العلم ان لكل واحد غرفة في الشقة. ومع العلم اننا في سكن - 00:14:00

معاً لكثير من الناس جزامك الله خيراً. مخالطة العصاة لا تجوز الا على وجه الدعوة لهم والانكار عليهم. اما مجالسة ومخالطتهم مع

السكوت عن ما هم عليه من كفر ومعصية لان ترك الصلاة تعمدا كفرا بالله عز وجل - 00:14:20

هذا امر لا يجوز للمسلم ان يجلس معهم او ان يسكن معهم فعليك ان تلتمس عملا اخر ومن كان اخر بعيدا عنه نعم جزاكم الله وهو خير من بريدة رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول الرسالة ام عبد الله. ام عبد الله تسأل جمعا من الاسئلة في -

00:14:40

بها تقول هل يجوز ان اصوم بدون اكل وشرب؟ سواء كان الصيام صيام تطوع او فرض جزاكم الله خيرا. لكن يقوي على الصيام النبي

صلى الله عليه وسلم رغب السحور واكله السحور سماه الغداء المبارك لانه قال - 00:15:00

ضحوا فان في السحور بركة وذلك لانه يقصد به الاستعانة على طاعة الله سبحانه وتعالى. فلا ينبغي ترك السحور واو ترك الافطار وترك العدل في الصيام لان هذا يضعف البدن وفي الاكل والشرب تقوية. الله تعالى يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط

الابيض من - 00:15:20

الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وفي الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول احب عبادي الي اعجله فطرة. فالاكل والشرب لمن يريد الصيام السحور وفي العشاء وفي الفطور هذا امر مستحب لانه يعين على طاعة الله. واما ترك الاكل والشرب -

00:15:40

اه قلوبهما واه تقبل النفس لهما فهذا غير مرغوب فيه. اما اذا كان يترك الاكل والشرب من اجل المرض فهذا معذور مع ان الله تعالى رخص المريض بان يفطر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلتكم شيخ صالح عن كتاب فقه السنة. وهل - 00:16:00  
الاحكام الفقهية فيك صحيحة؟ كتاب فقه السنة كتاب عصري جمع فيه مؤلفه من اقوال الفقهاء ومن الادلة من الكتاب والسنة الشيء الكبير ولا يخلو من نظر لا يخلو من نظر الاحكام التي ذكرها فيه قد يكون فيها ما هو خطأ او فتاوى فيها نظر فتاوى عصرية -

00:16:20

بالزات فيها نظر كذلك فيها احاديث محل نظر ايضا في ثبوتها قد تعقبه الشيخ الالباني في كتاب سماه منح المنة امام المنة او كلام المنة في تخريج احاديث كتاب السنة او ما في تخريج حديث فقه السنة او ما هو قريب من اهل الاسم. نعم. والكتاب - 00:16:40  
معقدة فيها احاديث كثيرة بين ما فيها من المقال. الحاصل انه كتاب في الجملة لا بأس به ولكن لا يخلو من نظر في الاحكام التي ذكرها او الفتاوى العصرية التي ضمنها اياه وكذلك الاحاديث التي ساقها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل فضيلتكم شيخ

صالح - 00:17:00

فهل يشترط لوضع الحنة على الرأس الطهارة؟ او لا يشترط؟ وهل وهل يمنع الحنة وصول الماء الى بشرة؟ الاستعمال المرة اللي حنا امر مطلوب لا بأس به لانه من من جمالها ومن ولا يشترط ان تضعه على طهارة لا يشترط ان تضعه على طهارة وعند الطهارة اذا -

00:17:20

وكان يحجب يحجب الماء ويحجب ملل المسح لا يصل الى الشعر فانها تزيل هذا الجرم الكثيف. تزيل الحناء وتمسح على رأسها او كذلك الاغتسال ارادت ان تغتسل من الجنابة او من او من الحيض والنفاس فانها تبلغ الماء الى الشعر وتزيل ما يعوقه من الحنة وغيره. نعم - 00:17:40

الله خيرا واحسن اليكم تسأل فضيلتكم شيخ صالح فتقول هل يجوز للصائم ان يستمر في الاكل والشرب حتى ينتهي جميع المؤذنين من اذان الفجر او لابد ان يتقيد بمؤذن واحد جزاكم الله خيرا. الاكل والشرب ينتهي بطلوع الفجر - 00:18:00

مم قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من البحر فاذا كان المؤذن يتقيدون بطلوع الفجر فانه لا لا يأكل اذا بدأوا بالاذان لان اذانهم علامة على طلوع الفجر اذا كانوا يؤذنون على التوقيت وعلى طلوع الفجر اما برؤية واما بعمل -

00:18:20

المعد لذلك فاذا بدأوا بالاذان لا يأكل لانه حينئذ مظنة طلوع الفجر او تحقق طلوع الفجر والاحتياط مطلوب. مم. اما اذا كان من المؤذنين من يبكر ويسبق طلوع الفجر فان الاكل يأكل لانه لم يطلع الفجر بعد والاذان لا يمنع من الاكل ما دام انه على انه سابق -

00:18:40

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بالليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة

00:19:00 - المستمعين

قل سالم ربيع علي. الاخ سالم له قضية يقول فيها امرت زوجتي بالصلاة مرارا وتكرارا. وعندما اكون بالمنزل تصلي وعندما اغيب عن

المنزل يغلب على ظني انها لا تصلي دون عذر. وعندما غادرت بلدي - 00:19:20

سافرت الى بلاد اخرى ارسلت اليها رسالة واوصيتها بالصلاة فيها وضرورة المحافظة عليها. وقلت ان لم تصلي فانا بريء منك الى يوم

القيامة. وهذه الكلمة نطقت بها ولم يصدقها قلبي. نرجو الافادة برأيكم في هذا الموضوع - 00:19:40

وجزاكم الله خيرا. احسنت بحرصك على صلاة زوجتك وامرها بذلك فان هذا مما اوجبه الله عليك. الله جل الا يقول الرجال قوامون

على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. ولانها قرينتك وام اولادك وصاحبتك في البيت - 00:20:00

يجب عليك ان تلزمها بالصلاة. صلاة ركن من اركان الاسلام بل هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. ومن تركها فقد كفر كما جاءت

بذلك الدالة من الكتاب والسنة وكذلك كتابتك لها توصيتها بالصلاة هذا امر طيب منك واذا اصررت على ترك الصلاة فلا - 00:20:20

لك ان تمسكها بل يجب عليك مفارقتها لانها كافرة. قال الله تعالى ولا تمسكوا بعنص من كوافر فان حافظت على الصلوات وادتها

الحمد لله لا هو ان لم تحافظ عليها فانها لا تجوز لا تجوز لك. واما الكلمة التي قلتها ان لم تصلي فانا بريء منك الى يوم القيامة فان

اردت - 00:20:40

تارك الطلاق فانه يكون طلاقا لان هذا من الكنايات. مم. من كنايات الطلاق هو متوقف على النية. اذا كان قصدك بهذه الكلمة الطلاق

اينها تطلب؟ واذا كان قصدك من ذلك انك بريء من عملها وبريء من حالتها هذا لا يعتبر طلاقا ولكن كما سبق اذا كانت تصرف على -

00:21:00

ترك الصلاة فانه يجب عليك ان تطلقها وان تفارقها. نعم. جزاكم الله خيرا اذا كانت تصلي مرة وتترك مرة شغالة. كذلك. هم. الذي

يصلي مرة ويترك مرة هذا مثل من لم يترك الجميع. نعم. ماذا عن عقد الزواج شيخ صالح اذا تابت هل يلزمه ان يجدد عقد الزواج؟

هي تركت الصلاة متعمدا - 00:21:20

نعم فانها آآ فانها تدين منه. مم. فانها تدين منه. مم. بمعنى انها تطلق. نعم. فان تابت في وقت العبرة بحث عتابك في وقت العدة فانها

ترجع اليه طيب وان لم وان لم تنب الا بعد خروج العدة فانها تبين منه ولا تحل له الا بعقد - 00:21:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم -

00:22:00